

رئيس الدولة يكرم المساهمين والداعمين لمبادرة "وقف الحياة" تقديراً لدورهم في ترسيخ نموذج وطني للوقف الصحي المستدام

11 نوفمبر 2025 | أبوظبي

كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" اليوم المساهمين والداعمين لمبادرة "وقف الحياة" من أفراد ومؤسسات، وذلك تقديراً لعطائهم وإسهاماتهم في ترسيخ نموذج وطني للوقف الصحي المستدام والذي يجسد قيم البذل والعطاء الراسخة في مجتمع الإمارات، ويعزز منظومة الرعاية الصحية الداعمة للمرضى من ذوي الأمراض المزمنة وأصحاب الهمم والفئات الأكثر احتياجاً.

وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة - خلال مراسم التكريم التي أقيمت في مجلس قصر البحر في أبوظبي - عن شكره وتقديره لكل من أسهم في إنجاح مبادرة "وقف الحياة" وتحويلها إلى رافد يعزز دور القطاع الصحي في أبوظبي، ويرسخ نهجها في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة بجانب دعم منظومة العمل الوفي الوطني بما يجسد روح المسؤولية المجتمعية وقيم العطاء في مجتمع الإمارات.

وأكد سموه أن ثقافة الوقف والعطاء تمثل ركناً أصيلاً في مسيرة الدولة وتجسد القيم النبيلة التي أرساها الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه"، والتي نواصل اليوم تعزيزها عبر مبادرات نوعية تحقق أثراً تنموياً وإنسانياً مستداماً.

كما كرم صاحب السمو رئيس الدولة الجهات المانحة لحملة "وقف الحياة" من أفراد ومؤسسات وشركات من القطاعين العام والخاص، تقديراً لدورهم في دعم الحملة وتحقيق أهدافها بوصفها نموذجاً إماراتياً في العمل الوفي والصحي، حيث أسهمت مبادراتهم النوعية والمالية والعينية الكبيرة، في توسيع نطاق المبادرة، وصياغة رؤيتها، وتطوير منظومتها المؤسسية والاستثمارية، وإرساء أطر الحوكمة والاستدامة لضمان إدارة فاعلة للأصول والموارد الوقفية، بما يجسد الثقة المجتمعية الواسعة برسالة المبادرة ورؤيتها النبيلة في دعم الخدمات الصحية النوعية.

وكرم سموه أيضاً فريق هيئة الأوقاف وإدارة أموال القصر في أبوظبي "أوقاف أبوظبي"، تقديراً لجهودهم في تنفيذ المبادرة، ونشر القيم الوقفية، وترسيخ مفهوم الوقف بوصفه أداة تنموية تدعم التكافل الاجتماعي بجانب إبراز الدور الريادي لدولة الإمارات في دعم المبادرات الخيرية والإنسانية، وتعزيز الاستثمار الاجتماعي لخدمة الفئات الأكثر احتياجاً.

وقال معالي عبد الحميد محمد سعيد رئيس هيئة الأوقاف وإدارة أموال القصر "أوقاف أبوظبي": "إن تكريم صاحب السمو رئيس الدولة المساهمين في "وقف الحياة" يعد وسام ثقة ترسيخاً لقيمة العطاء الإنساني التي تتركس مكانة الوقف شريكاً محورياً في دعم المنظومتين الصحية والاجتماعية في الدولة، ومحفزاً على توسيع ميادين الخير لتشمل مبادرات نوعية تُعلي من شأن الإنسان وكرامته."

من جانبه قال سعادة فهد عبد القادر القاسم مدير عام أوقاف أبوظبي: "إن وقف الحياة يعد نموذجاً في العمل الوفي المستدام، يقوم على استثمار الأصول وتنمية عوائدها لخدمة المرضى والفئات الأكثر حاجة، في إطار من الحوكمة والشفافية التي تضمن استمرارية الأثر، بما ينسجم مع رؤية القيادة الرشيدة لبناء مجتمع معافى بنعم بجودة الحياة.. مشيراً إلى أن الهيئة تمضي في هذا الإطار بتطوير شراكاتها مع المؤسسات الوطنية والقطاع الخاص، بما يسهم في تعظيم أثر الوقف وتوسيع قاعدة المستفيدين، انسجاماً مع أولويات الدولة في بناء مجتمع صحي ومستدام."

ويجسد هذا التكريم النهج الإنساني الراسخ لدولة الإمارات وقيادتها الرشيدة في دعم مبادرات الخير والعطاء، وترسيخ ثقافة الوقف منظومةً تنمويةً مستدامة تسهم في تعزيز جودة الحياة، وتوفير مقومات العيش الكريم لأفراد المجتمع، وترسيخ قيم التضامن والتكافل الإنساني داخل الدولة وخارجها بجانب تجسيده رؤية دولة الإمارات في تحويل المبادرات المجتمعية إلى مشاريع تنموية مؤسسية تسهم في بناء مستقبل أكثر ازدهاراً ورفاهيةً.

حضر المراسم كل من سمو الشيخ نياز بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسرة الشهداء وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة وسمو الشيخ زايد بن محمد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.